Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مضامين الأدب وجوهر الدلالات الاجتماعية القائمة فيه من خلال طرائقه الصياغية وظواهره التعبيرية، من خلال وظيفته الاجتماعية وعلاقته بالبيئة، ورأوا في الأدب شكلا من أشكال الوعي الجمالي الذي يعمق الاحساس بالواقع، ويغني الخبرة الانسانية، وتردد في أبحاثهم مفاهيم الأدب الجماهيري، الأدب في سبيل الشعب، وبمعنى آخر مسك هؤلاء الأدباء بمضمون الأدب لاشكله الفني، ومن خلال المضمون يمكن تحديد الأدب والتعرف على هويته.

لقد كتب شحاذة خوري عضو رابطة الكتاب السوريين كتابه «الأدب في الميدان» ويتطلع في هذا الكتاب الى قيام أدب جديد يضع في مركز اهتمامه الانسان، ويدعو الى حشد جميع القوى الطبيعية والبشرية لتحقيق حريته وأمنه وسعادته، ويؤكد أن غاية الأدب لاتقتصر على الامتاع الفني، بل للأدب رسالة اجتماعية فيقول «نريد من الأديب أن يصف ماهو كائن للدعوة الى ما يجب أن يكون، نريده ان يكون بشارة لاعلى أساس الحكم والوهم، بل على أساس الحقيقة التاريخية والتطور الكوني الانساني، هذا هو الأدب الذي نأخذ به[1] ويخلص الكاتب الى القول بأن النظرة الطبقية نظرة كلية في الشؤون الفنية والأدبية والسياسية والقومية، ولاحياد في موقف الأديب فالتفهم العلمي هو المرتكز الأساسي لكل أدب.

الرابطة والمذاهب الأدبية

عبر أدباء الرابطة عن حماسة شديدة للتواصل مع الأدب الانساني العالمي فالأدب العربي الذي قام على أساس بعث التراث، والتفاعل مع الأدب العالمي، مع بداية النهضة «تأثر بالآداب الانسانية تأثراً يفوق تأثره بالآداب العربية القديمة»[2] روج أدباء الرابطة المذاهب الأدبية السائدة في

(١)- شحاذة الخوري -الأدب في الميدان دمشق ١٩٥١

(٢)- محمد مندور -الأدب ومذاهبه مصر ص/ ٩/